تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يونس - الآيتين : 108 - 109

قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ، واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

( يونس : 108 - 109 )

شرح الكلمات:

يا أيها الناس : أي يا أهل مكة.

قد جاء الحق: أي الرسول يتلو القرآن ويبين الدين الحق.

فمن اهتدى: أي آمن بالله ورسوله وعبد الله تعالى موحدا له.

ومن ضل : أي أبى إلا الإصرار على الشرك والتكذيب والعصيان.

فإنما يضل عليها : أي وبال الضلال على نفس الضال كما أن ثواب الهداية لنفس المهتدي.

وما أنا عليكم بوكيل : أي بمجبر لكم على الهداية وإنما أنا مبلغ ونذير.

واصبر حتى يحكم الله: أي في المشركين بأمره.

خير الحاكمين: أي رحمة وعدلا وإنفاذا لما يحكم به لعظيم قدرته.